

تفسير سورة التوبة (011) تفسير الآيات 101-201 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرة على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم - [00:00:26](#)

واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم هاتان الايتان الكريمتان هما الاية المئة وواحدة والاية الثانية بعد المئة من سورة التوبة - [00:00:49](#)

وهذا المقام من القرآن الكريم والذكر الحكيم على النسق المعلوم المعهود المحفوظ من كتاب الله عز وجل ومن نهج حبيبه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم بسلوك الدعوة الى الله عز وجل على طريق الانذار - [00:01:09](#)

على طريق الترغيب والترهيب قد يقدم الترغيب بسبب المقام وقد يقدم الترغيب على الترغيب كما يقتضيه المقام ايضا وفي هذه السورة الكريمة نفس المنهج كل السور مكية ومدنية - [00:01:38](#)

على هذا المجد يحذر ويبشر يحذر ويبشر. وفي تحذيره خير كبير لمن لمن انقاد لله ورسوله واستجاب لله تبارك وتعالى وفي التبشير كذلك نفس المذهب وذكر الاعراب مطلقا وبين سماتهم - [00:02:03](#)

بغض النظر عن الايمان والنفاق طبيعة الاعرابية بين ثم تحدث عن عن منافق الاعراب ثم عن مؤمن الاعراب ثم عن السابقين الاولين من المهاجرين والانصار حضرا وبادية حضرا وبادية ثم في هذا المقام الكريم انتهت بها الاية المئة الاية المئة من السورة في قوله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:02:29](#)

ثم ذكر في الاية الواحدة بعد المئة التحذير من اهل النفاق لان ما في اخطر على الامة من ان يكون فيها منافقون ما في اخطر على على المجتمع او على الجماعات من ان يوجد بين بين - [00:03:05](#)

في صفوفهم منافقون لانهم يقولون ان يطمئن لهم المسلمون وفي نفس الوقت يتكلمون باسرارهم ويتكلمون باحوالهم وبنياتهم وبعزائمهم والمنافقون بينهم يرصدونهم ويخططون ضد تخطيطهم. لتخطيط المسلمين يعني واحد منافق بالمئة من الصالحين يضرهم ضررا بليغا - [00:03:26](#)

والله عز وجل حذر في هذا المقام المؤمنين يقول لهم لا تظننوا الى كل من كان معكم او حولكم وليس هذا اتهاما ليس هذا اتهاما لبريء بالنفاق ولا رميا لبريء بالسوء - [00:03:55](#)

وانما هذا التحذير والانذار حتى الانسان يكون على بصيرة ويلاحظ من حوله مهما كان نلاحظ من حوله مهما كان وطبعا ليس هذا خاصا بالجيل الذي سعدوا برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشروه وصاحبه - [00:04:13](#)

وانما هذا يأتي الى يوم القيامة في كل امة من امم الناس يكون هذا الجنس من الخلق الرسول طبعا النفاق كما قلنا كثيرا هو اه كتمان الكوف واعلان الاسلام يعني اللي اللي اللي يظهر الكفر - [00:04:32](#)

لا يمكن ابدأ ان يسمى منافقا لان اللي عنده طلعه ولكني قد يظهر الاسلام وهو يبطل الكفر وهذا لا يعلمه الا علام الغيوب ولكن اعطى

النبي علامات علامات انذار وتحذير - 00:04:57

فاذا رأيت الرجل او المرأة يتعود الكذب اعلم ان فيه خصلة من النفاق احذر اذا رأيت الرجل اذا وعد اخلف احذر اذا في شعبة من النفاق اذا رأيت الرجل اذا اتى رجل اذا خاصم فجر نعوذ بالله واندفع في الشرذ خصمه مهما كان - 00:05:17

وجعل من الحبة منه قبة هذا ايضا احذر لان هذا من صفة المنافقين اذا عاهد غدر واذا خاصم فجر واذا اؤتمن خان واذا حدث كذب. هذه صفة اربع اذا وجدت في شخص في علامة من النفاق - 00:05:48

ما يكن منافقا يعني منافق اذا كان في خصلة من هذه يعني ما تطلق عليه انه منافق لا تصلي عليه ولا تدفنه في مقابر المسلمين ولا يتوارث مع لا - 00:06:06

تجري عليه احكام ظاهر الاسلام لانه كل هذه معاصي وكبائر سيئات والمسلم اذا ارتكب احدى كبائر السيئات كالزنا والقتل او السرقة ما نخرجه من دين الاسلام. نحن اهل السنة والجماعة لا نكفر مسلما بالوزر كما قلت كثيرا البهت كثيرا - 00:06:20

ان النبي علمنا وعلمنا القرآن الكريم وعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فخذ به كان كفارا فان مات ولم فان تاب تاب الله عليه وان مات ولم يتب فامر به الى الله يقول النبي محمد الذي لا ينطق عن الهوى فامر به الى الله ان شاء - 00:06:41

هذا وهو ان شاء فعل. يعني مرجع الى الله لا نقول انه كافر ولا خلاص نطلعه من الايمان بمجرد ارتكاب ومعصية ولو ارتكبها ولو ارتكب معصية ما يجوز احد ان يعير بذنوب - 00:07:01

اذا ارتكب اذا سقط المسلم في ما يجوز لمسلم ان يعيره به لان اللي يعير اخاه بالذنب لا يموت حتى يقع فيه معاير اخاه بشيء لم يمت حتى يرى حتى يقع فيه. والانسان يحذر حذرا شديدا من هذا الخلق - 00:07:14

تعيير الناس بسيئاته وتعيير الناس بخطيئاتهم ولو قلت لك الرجل الولد اللي ولد من امرأة عويينة من امرأة هلال هلال لما رآه فوق الرجل معها وجاء عند النبي صلى الله عليه وسلم وتلاعن - 00:07:34

وتلاعن فحلف بالله اربع شهادات انه لصادق. وانها رآه كذا وكذا. وحلفت المرأة بدت احلف والنبي حذر. والنبي يحذر يقول الله يعلم ان احدكما كاذب. فهل منكما تائب؟ الله يعلم ان احدكما كان - 00:07:57

هي تقول ما صار وهو يقول صار. فلا بد واحد منهم قذيفة وهو الا هي هو حلف وادى المطلوب منه من اللعان. وهي لما جت تعي في الاول خافت. خافت وتلكأت وتلكأت خافت خافت - 00:08:17

من اليمين الغموس هذا اللي تبي تحذفه اربع شهادات وبعدين قالت لا افضح قوم سمعوها تقول لا افضح قومي سائر اليوم وبدت تحلف فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم انظروها انظروها. فان جاءت به قدلج الساقين - 00:08:34

هذا وقد يعني ماتيت جوة شفه وللذي رميت به. وان جاءت به اسيفر احيمر كأنه وبرة او كأنه وزغة وكأنه وزغة فهو لهلال يعني فهو لزوجها ما دام التنية كان ابونا او اكثر - 00:08:51

نقدر ننجح فلما جاءت به على الوجه الذي يكره على الوجه المكروه دلج السقيه الساقين. متين قوي الضلع. فلما رأى النبي لو ما مضى من كتاب الله لكان بيني وبين هاشا - 00:09:11

لكن انتهى الامر ثم نهى ان يعير الولد بذنوب ابيه او امه وقلت لك انه لم يمت هذا الغلام حتى صار اميرا لمصر هذا اللي جاء من زنا قطعاً - 00:09:29

من زنا قطعاً كما جاءت الامارات الظاهرة الواضحة الجليلة باماءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ولم يعيره احد طول حياته من اصحاب سي محمد بأنه ولد زنان هذا طبيعة الاسلام - 00:09:48

لكن المسلم عليه الحذر. مثل ما قلت لك لما راح رجل الى مكة وقال له النبي من معك؟ كان معه مال للمسلمين. قال له من معك؟ قال معي فلان. انا ما انا مذاكر - 00:10:02

ومن كبار الصحابة وان كان البارحة الواقع غثني شخص امس البارحة تتبعني تبغني شخص امس بعد ما طلعت من المسجد وشافني

امدح اصحاب محمد انا مدعي في اصحاب محمد هو زيت هوم - 00:10:12

الشمس مسكنها في السماء اصحاب محمد نجوم السماء كأنهم نجوم السماوات هم نجوم لاهل الارض فانا ان مدحتهم ما جئت بشيء جديد ان اثبت عليهم فهم اهل الثناء بثناء الله عليهم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. ما خص جماعة تراهم ركاعا - 00:10:29

مجددا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. فالحقني ولد امس بعد ما طلعت من المسجد ومشى جنبه شاف الناس يسألون وانا والله اكره ان يسألني احد بعد الدرس لاننا يكفيني هذا الدرس. يعني ما يحتاج الى الامانة - 00:10:55

اخرى وانا ماشي في الطريق. لكن لحقني ومسك في يدي وقال هم الصحابة ما كلهم فروا من النبي. كانوا عشرة الاف وجاهل هذا لا على ما يعرف التاريخ كانوا عشرة الاف - 00:11:10

وفروا من النبي ولا بقى معه الا افراد عشرة رأوا حولهم يقول لها الولد امس طبعاً وان كان وجهه ما لح لي بالحيل ما عرفته من اي طبقة بالحيل لكن ما في شك انه ممن في قلوبهم مرض على اصحاب محط - 00:11:22

فلما قال لي قلت له وش هالمرط اللي في قلبك دا المرض اللي بقلبك على اصحاب محمد اولاً ما كانوا عشر تالاف وفروا من النبي محمد وبين لقيتهم؟ يوم حنين كانوا اتناشر الف - 00:11:40

ويوم احد كانوا حوالي ثلاث مئة كانوا ست مئة او حولهم كانوا عدد اقل من الان في يوم احد ولما حصل الهزيمة يوم احد ربنا عفا عنه تصعدون ولا تلون على احد - 00:11:53

والرسول يدعوكم في اخراكم. فاثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم. والله خبير بما تعملون. وبعدين يا ابي عند يعني والرسول يدعوكم في اخراكم ويعني انهم وقت ما شافوا في اخراكم فاثابكم غما على غم - 00:12:11

ثم بعدها يبين ولقد عفا الله عنك في نفس السياق يقول انا عفيت عنكم اللي في قلبه مرض يقول لا والله ما عفا عنه ربنا يقول في صريح القرآن انا عفوت عنه - 00:12:38

ولذلك لما واحد يقول لعبدالله بن عمر او واحد من الصحابة انتم فررتم عن رسول الله قال له لكن رسول الله لم يفر قالوا قالي يا اخي الله عفا انت ما تريد ان يعفو الله ربنا يقول ولقد عفا الله عنهم وانت تبي تمسك اني وعفا الله عنهم يعني تكذب كتاب الله -

00:12:54

لان الله عفا عن اصحاب محمد. ما انا قلت لك لما حاطب ابن ابي بلتعة كتب الى اهل مكة. والنبي كان محذر ان يكتب احد عشان يقلل الخسائر من المعركة اذا صارت معركة في مكة يقلق عشان ما يستعدون وتكفر القتلى فيهم في المسلمين. عشان ما

يستعدون فلما بلغ كتب كتاب لمصلحته - 00:13:13

ولا وليس منافقا ولا كافرا ولا كافران. لكن اجتهد واخطأ. فلما ارسل علم اعلم الله نبيه وارسل الزبير وابن العوام والمقداد وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين. وقال ادركوا الجارية في الضعينة في في روضة خاخ ومعها كتاب من - 00:13:33

الى اهل مكة وجاء النبي عليه الصلاة والسلام جاء آآ الصحابة آآ طاروا اليها وادركوها في روضة قريبة في الطريق قريب من مكة قريبة من مكان وتجاوزت نصف الطريق تقريبا. فلما ادركوها قالوا لها لاقوها جملها وقاعدة تستريح. مطمئنة ان ما واحد يبني -

00:13:54

بك ولا يدري عن افعل. فلما اقبلوا عليها واقبلوا عليها قال لها علي اخري الخطاب ما معي خطاب قال له اخري الخطاب ما عندي خلق قال لي اسمعي. اذا لم تخرج الخطاب وانت راضية سنفتشك حتى لو اضطررنا الى تفتيش فرج - 00:14:16

فرج لا فتشنا فلما رأت الجد هم على طول اخرجت من عكاشة شعرها دفناه في عكاش شعرها فاخرجته وسلمته له وفي من حق ابن ابي يلتنع محمد قد جاءكم فلما رجع نادوا نادوا حاطب - 00:14:38

قال يا حاطب قال له يا الله والله ما ابي منشان والله ما نافع ولا كبر وانما انتم لكم اهالي في مكة وعشائر في مكة ينفع ونافع عنكم وانا رجل لصيق في قريش ما عندي نسب عندهم ولا عندي قبيلة تدافع عني واني حبيت انا عارف انك منصور عليهم لا محالة -

وقلت يصير لي وجهي عندهم يصير لوجهي عنده. فقال عمر دعني اضرب عنقه دعني اضرب عنقه فانه نافق فيقول النبي مهلا يا عمر. وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر. فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت - [00:15:19](#)

هذا حديث صحيح ثابت رواه البخاري وغيره رواه البخاري وغيره فاذا كان اللي اللي عمل خيانة عظمت تسمى في عرف السياسيين اليوم والنظاميين الخيانة الكبرى العظمى. صاحبها لابد يعدم. يقتل في في العصور هذي الموجودة الان. هذا يقول وما يدريك يا عمر لعل الذي لا ينطق عنه المعصوم حبيب الله ورسوله - [00:15:40](#)

صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم وينص في قصة احد بانه عفا عنهم وينص في قصة حنين ويوم حنين اللي يقولها الخيب ذا الخايب اللي يسألني امس اللي يقول هذا الخايب يقول ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثرة - [00:16:11](#)

عوقبوا فلم ما جاهم الفرار يعني عن عاد. انما فوجئوا برماة هواز وهم رماة يعني خبراء في الرمي لا يعادلهم احد عرف في العرب سقيف وهواشي. وكمان نلهم كمين وانتصر المسلمون في اول معركة انتصارا. انتصارا ظاهرا واضحا جليا - [00:16:34](#)

يوم احد ايضا. انتصر العقوبة اللي جت بسبب تخلوا بعض الرماة عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم حنين اذا اعجبتمكم كترتكم فلن تغن عنكم شيئا وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله - [00:17:01](#)

على رسوله وعلى المؤمنين. ما هو اللي راح واللي رجع. كلهم الف رجعوا يقول في الحديث الصحيح فرجعوا كالبقر تحن الى اولادها يعني كأن البقرة شافت فصيلها وكانت مو بعيدة عنه فبدأت تنكب راجعة اليه من حيث لا تدري ولا تشعر. رجعوا بمجرد ما سمعوا العباس - [00:17:21](#)

بصوت جهوري يقول يا يا اصحاب السمرة يعني يا اهل بيعة الرضوان يا بهالموا هذا رسول الله فانكبوا جميعا لبيك لبيك. هذا يقول لا. فروة كتبوا وفروا عن رسول الله. يعني يلتمسون العيب - [00:17:46](#)

يلتمسون للبراء العيب. يلتمسون ولو كان بهم كرامة لانفسهم. او او محاولة لاسعاد انفسهم لحرصوا على ان يحبوا من احب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن انتكست قلوبهم وعميت افئدتهم فصاروا ما لهم - [00:18:06](#)

هم الا بغض اصحاب محمد ما لهم هم الا بغض اصحاب محمد. لا يقول لي ما قعد من العشر ما يا اخي ما تعرف لا تاريخ ولا علم. ما اعلم اني كم عشر تلاف يوم مكة ولا فر احد - [00:18:26](#)

العشر تلاف كان يوم ما كان في جيش النساء بعشر تلاف الا يوم فتح مكة. واما يوم يمحين اتناشر الف ويوم احد اقل من الف. من جبت العشر تلاف دي في التاريخ حطوها لك جماعتك. ونصبوها في العلم الكاذب اللي يكذبوني على عباد الله واولياء الله. هذه مصيبة من المصائب - [00:18:39](#)

النبي وضع لنا علامات. لكن ليست هذه العلامات قلت لك ان احنا نجزم بانه منافق هنا بس لحظة مثل ما قلت لك يقول النبي محمد الذي رواه ابو داود احذر اخاك البئر اخاك البكري يقول النبي محمد للصحابي اللي يبي يروح مكة - [00:18:59](#)
من عند النبي عليه الصلاة والسلام قال له من معك؟ قال معي فلان الضمري فلان الضمري انا بدنا نسمي اسمه. فلان الضمري. فيقول له اخاك البكري وهو من الصحابة اخاك البكري ولا تأمن - [00:19:19](#)

يعني اخوك اللي من امك وابوك اللي هو اكبر اخوانك اللي منصبه منصب الوالد ويحن على اخوانه كما يحن الوالد على اولاده. اخف يعني عامله ولكن ما بحذر بحذر وربنا يقول ان من ازواجكم واولادكم ازواجكم واولادكم المعنى مغتممين في الفراش - [00:19:33](#)

وعيانا اللي هم لحمتنا ودمنا. واحنا نجمع اظننا مع من اجلهم ما في جمعها الا لهم. ومع ذلك يقول ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم - [00:19:58](#)

لا عفو ولا صبح ولا مغفرة واللي بهذا الشكل لا يعفو الله عنه ولا يصح ولا يغفر. اللي ما يحب الصفح ولا العفو ويتمنى العسرة لاصحاب

محمد رضي الله عنهم ما يعني انا ما نيب قايل انا لا اتألى على الله لان الله يفعل ما يشاء لان رجل قال في رجل - [00:20:16](#)
مات وكان كبير المعاصي. والله لا يغفر الله لفلان. فقال الله من الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ قد غفرت له واحبطت عمله احنا نحذر فقط علينا الحذر علينا الحذر - [00:20:34](#)

ولكن لا نكون يعني يعني في حالة حتى نؤخذ من من اقرب الناس الينا. حتى نؤخذ من اقرب الناس الينا فربنا سبحانه وتعالى يبين لنا كيقول ومن في الاية في المقام الاول من مقام التحذير. مقام قبل مقام التفسير اللي في الاية الثانية. الاية الاولى تحذير. وممن حولكم من الاعراب - [00:20:49](#)

منافقون ومن اهل المدينة يعني من الحذر ممن حولكم من الاعراب البادية ومن اهل المدينة يعني من الاوس والخزرج. هادوك اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين - [00:21:11](#)
ثم يردون الى عذاب عظيم واخر في باب البشارة واخرون اعترفوا بذنوبهم ارتكبوا سيئات ومعاصي خلطوا عملا صالحا واخر شيء عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم يعني بانذر من المنافقين وحذر وبشر اهل المعاصي - [00:21:33](#)
اللي ما خالفوا يعني يعني ما خرج الايمان من قلوبهم. قرارة قلوبهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يصلون ويصومون لكن قد منهم المال السيئة كبيرة او صغيرة. ما هو الذئب قاعد عند راسنا يتفرس فرصة بالليل او بالنهار - [00:21:58](#)
عشان يصيبنا وطبعا هو ما يصيد الا الشاة الشاردة من الغنم. اللي شاة الشاردة من الغنم اللي فيها الزيت. فهو الشيطان هو الذئب حقنا اللي يبيه تسبنا بالليل وما لنا حيلة الا ان نستجير بالله من شره وان نستعيز بالله من نفسه ونفخه وهمزه ولمزه الى الى - [00:22:18](#)
انا قول الله عز وجل ما لنا في حين. لانه اجا ننام قاعد عند راسنا. يقول اذا نام احدكم ضرب الشيطان على قفاه اذا هو نام ثلاث عقد نم عليكم - [00:22:38](#)

عليك ليل طويل فاذا قام من نومه فذكر الله انحلت عقدة فاذا توضع انحلت عقدة فاذا صلى انحلت العقدة فاصبح طيب النفس نشيطا والا اصبح خبيث النفس كسلان اذا ارتكب فيجيك الانسان واحيانا يجور - [00:22:48](#)
ويغر ويخلي الانسان يجح في شيء هو ما خطر له على باله ان ده كنت تقرا القرآن واديك ربنا ينصحننا اذا جينا القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وطبعا كون الانسان يوسوس له الشيطان - [00:23:08](#)
بامور هذا ما هو دليل على ضعف ايمانه بل اخبر الصادق المصدوق المعصوم صلى الله عليه وسلم لما سألته احد عن شيء في قال ذاك محض الايمان عليه الصلاة والسلام. على اللي يحصل عنده نوع من الوسواس يقول ده يعني اصل الشيء هو الحرامي السراق. هو يجي البيت الخربان اللي عارفه اللي مفتوح دايما ولا فيه - [00:23:27](#)
ولا فيلا ذهب ولا فضي عشان منه. ما يجي الا للبيت العامر. والقلب العامر للشيطان يحاول ان صحيح ليس له سلطان على بمجرد ما يحس بي يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:23:51](#)

لان للشيطان لما هو للملك اما للملك لما قبرني صادق فذمة الشيطان اعاد بالشر ولمة الملك اعادة بالخير. فاذا جاك الشيطان يوسوس لك في في الايمان في القرآن في النبي في عباد الله الصالحين. في عامة المؤمنين تقول اعوذ بالله - [00:24:06](#)
بمجرد ما حس به تقول تبي تتعوذ. وهذا اللي يجعله ما له سلطان عليك. لان الله يحميك من شره. لانه يجير مستجيرين. ويحمي الذين يسألونه ويعتصمون بحبله ويلتجئون اليه في ان يدفع السوء عنهم. فاذا - [00:24:26](#)
اذا مسهم من الشيطان ان الذين اتقوا اذا مسهم طائفة من الشيطان تذكروا. حتى لو وقع في الجريمة يمكن يقع في الجريمة مغرور عام يعني يطب عليها طب من حيس لا يدري ولا يشعر يجد نفسه فيها. فيبيكي على خطيئته ويتحسف على ما كان منه. وبيكي - [00:24:46](#)

وهو يقول يا ليت امني لم تلدني. تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقيب. ففي الحالة ذاك ما الله سبحانه غفور رحيم يعفو عن السيئات. يتجاوز عن المعاصي. ما دام العبد ما دام العبد ما دام العبد ما دام العبد - [00:25:06](#)
ولان اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لقيتك بقرابها مغفرة يعني ما دمت لا تشرك بي شيئا لا تشرك بي شيئا

ولا تنكر شيئا معلوما من دين الاسلام بالضرورة بالضرورة - 00:25:26

وقعت في حرام على طول بمجرد ما تقعد ان اعطاك الله مهلة وتبت هذا خير كبير وان اخذت بسيئتك وعاقبك المسؤولون على جريمتك. ايضا لا يؤاخذك الله ما يجمع عليك عقبة في الدنيا عقوبة في الآخرة. ولكن اذا مت من غير توبة - 00:25:47 الى الله ان شاء عذبك وان شاء عفا عنك. هذا قاعدة اهل الاسلام فربنا يقول هنا وممن حولكم من الاعراب يعني ممن يحيط بالمدينة من منازل في منازل الاعراب والبادية. من شرقها وغربها وشمالها وجنوبها - 00:26:06

وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة حذف الخبر لانه معروف الى المبتدأ اللي هو ويعني اصل لما قال ومن حالكم الاعرابي منافقون هذا مبتدأ والخبر المقدم ممن حوله - 00:26:25 لكم ممن حلقكم اجر مجرور في موقع الخبر يعني او انه معنا بعض الاعراب منافقون ممن حولكم منافقون. ومن اهل المدينة يعني منافقون ايضا من اهل المدينة يعني من الاوس والخزرج. قال هم اهل المدينة - 00:26:40 وان كان اهل لاني ما علم ما علم عن مهاجري النفاق ما وسم احد المهاجرين ابدا بانه منافق هاجروا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم تركوا ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله. فلن يعلم في - 00:27:02 مهاجرين منافق ابدا على الاطلاق لن يسمي احد ولم يذكر فيما قرأت من كلام ان احدا من المهاجرين له كان عمر يخاف على روحه يقول يا حذيفة شمن فيما يعرف ما يثار - 00:27:26

انا فيها نفاق يا عمر الخليفة الراشد الملهم المحدث. خايف على نفسه. المؤمن يخاف المؤمن يخاف المؤمن يخاف على نفسه ما يطمئن لاطمئنان كامل. صحيح يلتجئ الى الله ويضرع الى الله. ولكن ما يعني ما يقول ان انا خلاص نجيت وسليم. اصلك ما في - 00:27:41

تجاهل سلامه الا اذا خرج اخر نفس منك وانت على لا اله الا الله اذا خرجت الروح وانت على لا اله الا هذه السلامة الكاملة والنعمة الكاملة التامة قبلها ما فيه امن - 00:28:04 انما علينا الرجاء والخوف الخوف من التغيير والرجاء في الجليل ان يحميننا من الشيطان الرجيم. مثل ما الشاعر وغلب الخوف على الرجاء. طبعا غلب الخوف اذا كنت في حالة في حالة صحة وعافية - 00:28:18 وغلب الرجاء ان كنت في حالة مرض وتعب الرجاء ان كنت في حل ولكن كونك تمشي بين فلكي الخوف والرجاء هذا هو الاصل يعني متوازن بين الخوف والرجاء. بين الخوف من الله وان ينحرف بك الحال وبين الرجاء في ان يحميك ويصونك ويحفظك. حتى يقبض روحك على الايمان - 00:28:36

حتى يقبضوا على الايمان والاسلام. يقول وغلب الخوف على الرجاء وسر مولاك بلا ثنائي وقل بذل ربي لا تقطعني من كالأبهي ربي لا تقطعني ولا تحرمني من شرك الأبهي المزيل للعمى واختم بخير يا رحيم الرحماء - 00:28:56 ربنا يبين لنا يقول ومن اهل المدينة واهل المدينة يعني الاوس والخزرج قال المدينة بنو قيلة بنو قيلة سكان المدينة هدول يسمى اهل المدينة الا انهم صاروا كلهم حضر فيها - 00:29:15

صاروا كلهم حضر فيها ما صار. للاوس والخزرج منازل بعيدة عن المدينة. كلهم من يوم جاءوا من اليمن وهم مستوطنون في هذه القرى. قرى متناثرة متقاربة بين اللابتين بين اللابتين ما خرجوا عنها وكلهم من بني قيلة - 00:29:29 كلهم الاوس والخز بنوا قيل كما كانوا يسمون في الجاهلية اهمهم قايلة حميرية ايضا مثلهم ايضا مثلهم فلما ومن اهل المدينة لكن انا اسمع ناس الان نعم نعم قيلة قيلة قيل بالله - 00:29:49

اين المرأة اسمها قيلة؟ المرة اللي ولدت الاوس والخزرج اللي اولدها الاوس والخزرج اسمها قيلة في اليمن قبل ما يجوا هنا هناك قبل ما يجوا ينتقلوا للمدينة ويسكنون فيها. هم جم جم قبائل طبعا بنوا قيل وكنوا خرج منهم جماعة بعد ما استقروا في المدينة راحوا الى الشام - 00:30:15

اسر الغساسنة ملوك الشام. صاروا الغساسنة ملوك في الشام. الغساسنة وكان آحسان بن ثابت رضي الله عنه يقول القوم كذا والماء

غسان ان احنا من غساسنا او والغساسنة منا. هذا حاله. اهل المدينة بعض الناس في عصرنا هذا - [00:30:39](#)

اذا شاف واحد من اهل المدينة يعني فيه انحراف شوية قال يا اخي ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق. هذا خطأ فاحش اللي نزل الله فيهم هذه الاية ومن اهل المدينة - [00:31:08](#)

وحتى ممن حولكم من الاعراب ما هم مستمرين اللي حول المدينة فيهم منافقين الى يوم القيامة ولا اللي قال عليهم من اهل المدينة يا بيستمز نسلهم منافقون او منافقون الى يوم القيامة. فلا يحل لاحد - [00:31:24](#)

ان يصف احدا من اهل المدينة بهذه الاية يعني حتى لو كان حتى لو به نفاقات لان هذه الاية بيتكلم لرسول الله وللمؤمنين وللمؤمنين يحذرهم في عصر النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:31:41](#)

كأنكم محاطون بقوم من ما هو كلهم منافقون مجننين للتبسيط وممن حولكم ما هو كل اللي حولكم منافقون ومن اهل المدينة. وانما بعض اهل المدينة فيهم نفاق حتى ولو كان واحد او اثنين او ثلاثة - [00:31:58](#)

حتى لو كان واحد او اثنين او ثلاثة والاعرابي المحاطين بالمدينة من الشرق والغرب والشمال والجنوب قد يكون فيهم اربعة وخمسة وستة وعشرة وقد سبق في تفسير قوله عز وجل - [00:32:16](#)

يحلِفون بالله ما قبل فيأتي القريب يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا يعني على المنافقون. وقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهما بما لم ينالوا وما نعموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله - [00:32:32](#)

وقلت لك في تفسيرها من حديث حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سأله واحد وقال له يا حذيفة والصحابة جالسين يا حذيفة كم كان عدد المنافقين ليلة العقبة - [00:32:51](#)

او كم عدد الرجال ليلة العقبة كم عدد اصحاب العقبة؟ انا قلت لك العقبة هذي عقبة الشهر اللي كانوا يريدون فيها اغتيال النبي محمد والغدر به صلى الله عليه وسلم. اللي ربنا يقول وهما بما لم ينال. يعني عزموا على الغدر به ونجاه الله من شره. وكفاه شره - [00:33:11](#)

وكشف الله امره وفضح سره قال له كم كان اصحاب العقبة فسكت حذيفة ما ودي يرد فالح عليه الجالسون قالوا ما دام انشدك اخبر قال كانوا اربعتاشر اربعة عشر وان كنت منهم فالقوم خمسة عشر - [00:33:28](#)

كانوا اربعة عشر وما كان وده يفضح لكن لما الح والح عليه الصحابة على حذيفة قال كانوا اربعة عشر وان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد انهم حرب لله ورسوله في الدنيا والاخرة - [00:33:50](#)

وقد عذر الله ثلاثة منهم الخمستاشر ما كانوا على مستوى واحد اتناشر عزموا على الغدر برسول الله وثلاثة ما هو النبي لما مشى في الحرة قبل تبوك وصار الماء شحيح كل دي ما كانتش عايضة الزاد والماء والركاء - [00:34:11](#)

جيش العسرة وساعة العسرة بالزاد والراحلة كل شيء وصادف انه نفس الحر موت يخلي البار تكاد تجف. فلما وصل والماء قليل قال لي نرسم لا يسبقني الى الماء احد نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسبقني الا الماء احد - [00:34:33](#)

فالجماعة قالوا هذي فكرة خلينا ما دام النبي قال لهم لا يسبقني معناهم ما هم رايعين عنده. الصحابة يا بيستمزون كلام النبي ولا عاد يجوك. ولكن خلينا احنا عشان نغدر به هناك - [00:34:55](#)

فسبقه عشان يقفوا بالعقبة ويطيحون الناقة. وعليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في نوقه في مكان ضيق ثلاثة منهم جاءوا وحلفوا بالله ما سمعنا منادي رسول الله ولا علمنا بان النبي قال لا يسبقني الى الماء احد. ولا كنا مع هؤلاء يعني ما كنا ما علمنا ما ارادوا برسول الله - [00:35:09](#)

فعذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يروي حذيفة ويقول حرب لله ورسوله. الرواية عن ايضا في مسلم في صحيح مسلم والاولى في صحيح مسلم. وهذا ايضا في صحيح مسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال - [00:35:39](#)

ان في امتي في ما فيها ان في امتي اثنا عشر منافقا في امتي انتقل مية ما قال ميتين ما قال عدد كبير كثير اتناشر منافق بعد ان اعلمه الله - [00:35:53](#)

يعني اي احد يقول لا تعلمهم نحن نعلمهم انت ما تعلم المنافقين لكن فيه امارات يعرفها النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك يقول لو نشاؤوا لاريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم. ولذلك طبعا بالامارات والاشارات. لكن بعدين اخبره الله بكل منافق واسمه - [00:36:14](#)

وطبعا بدأت تظهر لهم الامارات ويتوبون الى الله ان الله فتح على قلبه وشرح صدره للاسلام اسلم وتاب الى الله ظاهرا وباطنا. ظاهرا وباطنا. لكن بقي منه مثنى عشر يقول النبي عليه الصلاة والسلام في امته اثني عشر منافقا - [00:36:38](#)

لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في في سم الخياط في امتي اثني عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط. ثمانية منهم - [00:36:55](#)

اربعة ثمانية منهم تكفيهم الذبيلة الذبيلة وفسرها حبيب الله ورسوله وافصح العرب صلوات الله عليه صلوات الله وسلامه عليه بانها سراج من نار لا نسأله عن الذبيلة ما يعرفون قال سراج من نار - [00:37:21](#)

يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم يجي مع الكتف شهاب من نار لرجم النار في رجم النار يضرب المنافق في كتفه في كتفه ويطلع من صدره ويروح معها في الحال - [00:37:44](#)

وقال حذيفة لما حدث بعديك في الحديث الصحيح لم يبقى من وفعا قضى الله على الثمانية بالذبيلة وراء استراحة المسلمون منهم وراح الله المسلمون منهم والمسلمين منهم وكفى الله شرهم - [00:38:03](#)

بقي منهم اروع. يقول حذيفة ولم يبق من المنافقين الا اربعة لم يبق من المنافقين الا اربعة قال قال اللي سامع اللي سامع اربعة جاهل طبعا ولا هو منافق - [00:38:21](#)

احد السامعين لحذيفة لما قال لم يبق من المنافقين الا اربعة عشان تعرف فرق بين المؤمن وقد يقع منه الجهل والخطأ والمنافق يعني المنافق اصله مهما عمل مهما عمل ان مات عن فقه فهو في النار كافر. ولكن المؤمن قد يقع منه خطأ - [00:38:47](#)

قد يقع من الصحابي خطأ لكن ما نيحي احنا مثل اعداء الصحابة نبدا نمسكها عليهم ونعلقها. لوحة كل ما نشوف الصحابة فعلوا كذا ننقل كل ساعة عشان نعاير الصحابي اللي فعل كذا وارتكب كذا. غلط من الغلط الفاحش هذا ومن الجرائم الكبار - [00:39:10](#)

فلما قال لحذيفة من الذين اذا يسرقون اعلاقنا ويبقرون بيوتنا اذا كنا باقي الاربعة وانا بنشوف بيوتنا مسروقة. بيوتنا مسروقة وعلاجنا مأخوذة. بيوتنا مكسورة الابواب خلف اولئك الفساق يقول حذيفة كما جاء في الصحيح. اولئك الفساق. فرق بين كون واحد فاسق. يعني عاصي لله عز وجل لكنه مؤمن - [00:39:29](#)

مسلم مسلم ما هو جيل ازنب فازن العارف ولا يقولوا الجماعة دول قال وكان امر الله قدرا مقدورا القلوي يا ابا هريرة قال انا اخاف العائد قال جاد فالقلم يا ابا هريرة بما انت لا - [00:39:58](#)

فاذا فالمسلم قد تقع منه الخطيئة ما هو معصوم من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط غير النبي المصطفى عليه جبريل وهبط. هو المعصوم صلوات الله وسلامه عليه والباقي العرضة - [00:40:13](#)

اللي يحميه الله الحمد لله هذا من فضله عليه واللي يقع في خطيئة يسارع بالتوبة. سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة - [00:40:26](#)

او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله قواعد قواعد مثل الشمس في رعاية النهار ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاءهم جنات تجري من تحتها الانهار الى اخره - [00:40:46](#)

يعني فضل من الله على المؤمنين والمؤمن اذا اذنب استغفر اذا اذنب استغفر واذا وقع الانسان في معصية وارتكبها وتب الى الله توبة نصوحا حتى لو جه الشيطان بعدين وقعه مرة اخرى في خطيئة ومن تبت اليك يا رب هو عازم على التوبة. ولكن جر شيطاننا للاذاة ومن لربيع - [00:41:06](#)

يقول انه يقول الرب علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب قد غفرت لعبدي المرة الثانية لما يقول علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب قد غفرت

لعبي. علم عبدي ولو مثل ما قلت الحديث اللي قلته ولو - 00:41:32

بقرب الارض خطايا. ثم جئتني لا لقيتني لا تشرك بي شيئا لقيتك بقربها مغفرة بس ما هو يروح الواحد يقول له انا برتكب لان الله يغفر له. لا هذا تسويف - 00:41:48

هذا تسويف هلك المسوفون. يعني مطبوع ارتكب الجريمة وبعدين اتوب لانك بيدريك انك تبي تلحقيتوه يمكن وانت لسة ما حصلتها تروح مثل ما قالوا على قصص من القصة اللي يكتبوها في كتب الوعاظ وغيرهم على اني اتنين اخوين واحد منهم كان - 00:42:04 وانا وكذا وبعدين كان اخوه على الفسق والمعصية فلقى اخوه هم بالتوبة وهو هم بالمعصية على ان يساعد اخوه في الشر وهو اخوه قال لي ايش انا ناصرني مثل اخويا الصالح اللي فوق خليني اطلع وهم طالعين على الدرجة او على السلم - 00:42:19 طاحوا ماتوا الاثنين هذا راح للجنة وهذا راح للنار هذا جاي نية الشر لسه ما لحقها جريمة ولا معصية لان الانسان ما يدري ما يدري وكان ابن عباس ابن عمر يقول لعبيده تزوجوا تزوجوا فان العبد اذا زنا نزع الله - 00:42:39

منه سربال الايمان فان شاء رده عليه وان شاء امسكه على عبد ان يخاف اما كون يقع في الخطايا ما هو معصوم ما هو ولا يجوز ابدا ان ان ييأس من رحمة الله - 00:42:58

لا يجوز للعبد اذا وقع في معصية ان ييأس من رحمة الله. وانا قلت لك اللي قتل تسعة وتسعين لما راح يسأل واحد ما هو عالم فلما سأل اللي ما هو عالم قالوا تبي توبة وانت قاتل تسعة وتسعين قال خليني اكملهم مية. فلما قتله راح سأل واحد من اهل العلم -

00:43:12

قال انا قلت مية. قال ومن يحول بينك وبين رب العالمين يا ارحم الراحمين. لكنك بارض سوء فهاجر من الى ارض صالحة قوم يعبدون الله. لان العبادة الصالحين اذا عاشر الانسان الصالحين ما في شك اني بركات وفي نفس الوقت ايضا - 00:43:30 يقول مثل الجليس الصالح والجليس كحامل المسكة نافخ الكير. فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد من روح طيبة. ونافخ الكير اما ان اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة - 00:43:50

فلما راح يهاجر الى بلد صالحة اشار عليها صاحب العالم. قال له رحتك ارض صالحة. فلما خرج وهو في الطريق ادركته ادركه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة هذا اللي يقول قتل مية وده اللي يقول له لا تاجا تائبا فارسل الله ملكا كانه في صورة رجل وتحاكموا اليه - 00:44:04

فقط قيسوا ما بين الارضين فالى ايها اقرب يقبض عليه؟ ان كان اقرب لارض للشر خدوه على الشر وان كان واوحى الله الى ارض الخير ان تقربي والى ارض الشر ان تباعدي وادنى الله له ارض الخير فمات على قبضته ملائكة الرحم - 00:44:24 هذا في حديث صحيح ثابت عن رسول الله ينبغي للعبد الا ياثم من رحمة الله ربنا عز وجل يبين ان لما يقول ومن اهل المدينة ما هو عار على المدينة - 00:44:40

يبيع ضربة لازم الى يوم القيامة على ان كل اللي في المدينة يمكن يتهم باني منافق. لقوله ومن اهل المدينة مردوا على النفاق اهل المدينة اللي ده نزل الله القرآن يخاطب نبيه في شأنه - 00:44:56

ما هو من اجل البقعة اصل البقعة لا بتظهر ولا بتنجز. في الاصل البقعة في الاصل ما بتنجس ولا بتظهر. لكن النية الصالحة والعمل الصالح والجيرة الصالحة لها حقها. لها حقها ما في شك. احنا - 00:45:10

فلا ينبغي ابدا نقول ان اللي حول المدينة منافقون حتى نبعد عن المدينة ونروح على ميت كيلو ولا ميتين كيلو عشان ما نصير من حول المدينة. هذا غلط فاحش دا - 00:45:25

وانما يضرب الله للمؤمنين ان يحذروا المنافقين وبعدين قبل ما يموت بقى في عهد الصحابة قال حذيفة ما باقي منهم الا اربعة في الحديث الصحيح الثابت الم يبق من المنافقين الا اربعة. ولما قال له الرجل ما بال ما بال الذين يسرقون اعلا - 00:45:35

ويبقرون بيوتنا. جزاك اولئك الفساق يعني مع عصاة ذول عصاة لكن ما هم كافرين. مجرد المعصية ما تخرجه من دائرة الاسلام. نحن اهل السنة والجماعة هذي قاعدة من قواعدنا. من قاعدة - 00:45:58

اهل السنة والجماعة لا تكفر مسلما بالوزر ولا نجعل بمجرد ما يرتكب الجريمة انه لا يتوب الله عليه. ربنا يقول لا من تاب وامن وعمل صالحا فقد اهتدى من تاب وامن يا اخي اذا كان مشرك كافر - [00:46:12](#)

كافر عدو لله ورسوله وحرب للدين واهله وللاسلام. اذا تاب تاب الله عليه. وقلت لك البارحة في قصة عكرمة بن ابي النبي يوم دخل مكة يقول اقتلوه ولو كان متعلقا باستار الكعبة - [00:46:32](#)

في من ذكر كعب ابن زهير وفلان وفلان وكل من اسلم منهم صار حبيبا لقلب محمد صلى الله عليه وسلم وقلت لك لما لحقته امرأته وهو اصل الى سيف البحر عشان يركب سفينة يخرج بها من جزيرة العرب هربان وادركته من فضل الله قبل ما يركب وقالت وين تروح - [00:46:47](#)

لا تخاف من محمد اذا امنت شهدت ان لا اله الا الله وان الاسلام يجب ما كان قبله فلما رجع فرح به النبي فرحا وقال مرحبا بالعائد المهاجر وقلت لك على قصته كيف تظلم كيف صار من اشاوس اصحاب محمد واماجد اصحاب محمد. فرضي الله عنهم. وكعب بن زهير اللي ما خلى - [00:47:09](#)

في السب للاسلام واهله يقول لاخته فمن مبلغ عني بجيرة رسالة على اي دين انت منزل ذلك؟ لما ارسل اخوه بجير بجير وهم يرفعون يرفعون وقال له اذهب الى محمد واتيني بخبره - [00:47:33](#)

بمجرد ما وصل جبير للمدينة اسلم عندما رأى النبي اسلم وارسل لاخته وجدته كذا وكذا تعال فاشتط به الشيطان وبدأ يهاجم الاسلام يهاجم الرسول ويهاجم ما علم الا ان يهاجم ان رسول ابن ادم غيرهم. فيقول في قصيدته في قصايد ما هي قصيدة. فمن مبلغ عني بجيرا رسالة - [00:47:51](#)

على اي دين انت منزل ذلك على خلق وفي رواية على مذهب وفي رأي لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه سقاك ابو بكر شف عشان يعرف الناس من زيت عمر فقاك ابو بكر بكأس رويتين وانهلك المأمور منها وعلك - [00:48:14](#)

والمأمون منها وعلك وجا ولما ضاقت به السبل بعد فتح مكة وكل ما يروح لقبيلة تقول لا اجيرك على محمد ما نحميك من محمد. كل ما يروح لجبلها تحتمي بها تقول لا احميك من محمد - [00:48:34](#)

فارسل الى اخوه وتودد له يا اخي يا مجد دلني على الطريق اللي ينجيني. قال له اسلم اذا جئت واسلمت خلاص يجب الاسلام ما كان قبله. فلما وصل الى المدينة ودخل المسجد وتلثم فيما يقال وسأل عن - [00:48:50](#)

اصحابه قالوا له ابو بكر عشان وليد ودخل المسجد وبعدين اعلن اسلامه ثم بدأ بمجرد ما كشف اللثام تسابقت سيوف الانصار اليه جابوا كل واحد سل شافه يبي يقطعه سكتهم رسول الله. فقال بانث سعاد وما عنده سعاد ولا شيء لكن هذه عادة العرب. عادة شعراء العرب يتشبهون بالنساء - [00:49:07](#)

في اول قصائدهم على غير حق يعني ما هو بضريري انه يكون انه يكون صحيح متعلق بسعاد وما سعاد. انما هذا شيء كان يستحسنه العرب في الجاهلية. العرب في الجاهلية اذا بدوا يشبهون بالنساء - [00:49:34](#)

عشان يغلون قصائدهم. يغلون قصائدهم لان الناس يحبون هذي فقال بانث سعاد. فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفدى وما سعاد غداة البين اذ رحلوا. في رواية وما سعاد غداة البين اجبرني. وفي رواية وما سعاد غداة البين اذ برزت - [00:49:47](#)

غضيد الطرف مكحول. ثم بعدين يقول ويح امها خلة. لا يعني خلية وحبيبة لو انها صدقت في وعدا عشان يطعن على الافظر طعنة خفي. عشان السيوف اللي يقتلون. ويح امها خلة. يعني حبيبة لو انها صدقت في وعدا - [00:50:07](#)

ولو ان النصح مقبول كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيده الا الاباطيل من الانصار جد رجل صام كان وعدوا ثمرة نخلة من نخلة قال ابا اعطيك نخلة من عندي. ثمرة اذا نضج النخلة بعطيك نخلة. وكل ما يجوا يقولوا لسا انتزر - [00:50:26](#)

انتظر علي ثم قام هذا الجد قبل الاسلام قبل الاسلام. وقام قطع النخلة بالليل وجا الرجل لقي النخلة مقطوعة اللي هو معدا. يضرب به المواعيد عرقوب صار يضرب به المثل مواعيد عرقوب وهو يريد ان يضربها فيقول كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيد الا

الاباطيل - [00:50:46](#)

ثم يقول نبئت ان رسول الله اوعدني. والعفو عند رسول الله مأمول. لا تأخذني باقوال الوشاة وقال كذا ولم وقد كثرت في الاقاويل
ثم يصف المهاجرين اللي قعدوا ساكتين ما قاموا عليه في فتية من قريش قال قائلهم بيطن مكة - [00:51:06](#)
لما اسلموا زولوا يعني هاجروا. زالوا يعني هاجروا. فما زال انكاس ولا كشف. عند اللقاء ولا ميل معاذيل تمشون مشي الجمال الزهري
يعصمهم ضرب اذا عرض السود التنابل لنشر لاني الانصار كان بهم نوع من السواد والقصر وصغر الاجساد - [00:51:26](#)
يمشون مشي الجمال الزهري يعصمهم. ضرب اذا عرض السود التنابيل ليسوا مفاريح ان نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا
لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل. ما يتأخرون عن حياض الموت. يا اخي للمهاجرين. هذا الرجل اللي كان
محكوم عليه بسفك دمه ولو - [00:51:46](#)

تعلق بقى يا فؤاد وقلت لك لما اجي اموت عمرو ابن العاص كما رواه مسلم في الصحيح الانسان يتكلم وعنده ولده وعنده احد
الصحابة الاخرين او غيره جالس مع ولده عبدالله وهو في سياقات الموت - [00:52:13](#)
وقال انا كنت على ثلاثة احوال كنت على حال لو مت عليها كنت من اهل النار عندما كنت احارب الله ورسوله ثم اسلمت ولو مت على
هذه الحال كنت ارجو ان اكون من اهل الجنة - [00:52:34](#)
ثم ارتكبتها بعد ذلك امورا. يعني يا ليتني ما حضرتها ولا شفتها يا ريتني ما حضرتها ولا شفتها. ثم اخذ يبيكي واتجه الى الجدار فقال له
ابنه عبد الله يا ابتاه - [00:52:53](#)

اما علمت ان الاسلام يجب قال انا لما جيت للنبي محمد لما جت للنبي محمد عليه الصلاة والسلام علشان ابايعه ومد ايده على شي
بايعي قلت له اشترت يا نبي الله - [00:53:08](#)
لما جتني بايع النبي اول بيعة لما جاء اسلم لما جاء اسلم قلت بايعني لا بايعه فلما تهيأ النبي لمبايعته يدي قال كما لك يا عام. قال
اردت ان اشترط قال تشترط ماذا؟ قال ان يغفر لي ما قمت به عليك - [00:53:22](#)
يعني السيئات اللي انا ارتكبتها ضد الاسلام ان الله يغفرها لي اشترط ان الله يغفر لي سيئاتي اللي ارتكبتها. قال اما علمت يا عمرو ان
الاسلام يجب يعني يهدم ما كان قبله. وان التوبة تهدم ما كان - [00:53:45](#)
قبلها وان الهجرة تهدمها كان قبلها؟ اللي احنا اهل السنة قل نعم. وغيرنا يقول لا. ما دام عمل الجريمة تبي تبقى في ظهره الى يوم
القيامة يؤخذ بها في النار. ليش هذا؟ صريح القرآن في ايات لا تعد ولا تحصى. اغفروا السيئات ويعفو عن كثير. قل يا عباد -
[00:53:59](#)

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانبيوا الى ربكم واسلموا يا
عبادي الذين اسرفوا على انفسهم. لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. وقلت لك اني - [00:54:19](#)
مر في بني اسرائيل ويصير لنا مثلاً. احنا الله تجاوز عن امورنا في امور كثيرة. ما احنا مثل اليهود ولا النصارى قبل الاسلام هل
الواحد منهم اذا ارتكب السيئة غيرنا؟ انا قلت لك ان اذا حلف على يميني اني ما يفعله لا يمكن يفعله حتى يموت - [00:54:39](#)
ولا كفارة له. ما له كفارة. حتى جاء الله تبارك وتعالى بالاسلام. وقال لان النبي لما تحرمه ما احل الله لك تبتغي قد فرض الله لكم تعلق
ايمانكم يعني من الامور الله خص الله بها امة محمد. من التيسير اللي وصفه الله في السابقين يحل لهم الطيبات. ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم اصرهم - [00:54:57](#)
والاغلال التي كانت عليهم كل هذا راح عنا. كل هذا راح عنا. نقراه في القرآن. وفي سنة النبي محمد ان الله يغفر الذنوب جميعا. وان
العبد عليه ان يتوب ليلة - [00:55:17](#)

معصية من ذا الذي ما سائقك؟ من ذا الذي تحصي سجايه كلها؟ كما المرء نبلان ان تعد معاييه. لكن اللي في قلبه مرض يدور البلاء
يعني لو تاب توبة ملة السماوات والارض. الله يقبلها لكن هدى ما يقبلها - [00:55:29](#)
الله يقبل وهو الذي يقبل ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعل. هذه كتاب الله
وهذه سنة النبي محمد وسلم لولا لو لم تذبوا - [00:55:46](#)

لاتى الله بقوم يذنبون ويغفر لهم الله عز وجل معنى كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وكون الانسان يقول انا معصوم هذا غلط وكل الانسان هو عليه ان يعمل بكل ما يطيق الا يرتكب محرمات. لكن لو جره الشيطان ان ليست انما التوبة على الله - [00:56:04](#) الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوب الله عليهم. وكان الله عليما حكيما. وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار. هذه لا يقبل التوبة عند الغرغرة. عندما يروح الازراء - [00:56:23](#)

والوعي تماما والوعي تماما والمرادة والمؤاخذه والجدال عندما ينتهي خلاص ما في توبة ما في توبة. الذين يموتون كفار. مثل اللي ايضا يتوب في حالة النزاع. لكن لو لو قبل النزاع بدقائق وهو عنده نوع من الفكر - [00:56:43](#) والادراك وترتاب الله عليه فيه ناس كثيرين ما صلوا ولا سجدوا ولا مرة واحدة وادخلوا سار من اسعد الناس بالله عز وجل. السحرة التي الذين سحرة موسى سحرة ما صلوا ولا صاموا ولا عملوا شيء. سحرة فرعون اللي جابهم لموسى عليه السلام. بمجرد ما رأوا آيات الله والعصا عصا موسى - [00:57:03](#)

تبتلع كل الحيات والدواب والهوام التي تجري على الارض. يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجزها في نفسه خيفة موسى قلنا لا انك انت الاعلى والى ما في يمينك. تقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر. ولا يفلح الساحر فالقي السحرة سجدا - [00:57:26](#) قالوا امنا برب هارون وموسى. قال امنتم له قبل ان يذهنكم انه لكبيركم الذي علاكم السحر. فلو قطعنا ايديكم وارجلكم من خلاف. ولا صلبنكم في جزوع يختوي المفاوحة محاضرة. ولتعلمن قالوا لن نؤثر على ما جاءنا من البيئات والذي فطرنا. فاقضنا انت قاض. اعمل اللي تعمله - [00:57:44](#)

قطعنا اعمتنا اهلكنا عمي تعملوها. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا. وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يؤتبه مؤمن قد اتيه - [00:58:08](#) ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن. تجري من تحتها الذين فيها وذلك جزاء من تلك القصد من هذا ان قوله وممن حولك ومن اعوذ منافقون من دينه لا ينبغي لمسلم - [00:58:28](#)

ان يفسرها الان على ان في المدينة ومن حولها منافقون لان هذه الاية لتحذير المؤمنين في عصر النبي محمد صلى الله عليه وسلم بان بينهم بعض المنافقين ليأخذوا حذرهم ربنا يقول خذوا حذرهم فانفروا ثباتا انفروا جميعا - [00:58:55](#) يعني ينبغي للمسلم ياخذ حذره ويبذل ويبذل جهده في في في محاولة معرفة من حوله وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة يعني المنافقون ايضا مرضوا على النفاق مرض - [00:59:16](#)

فمرسوا تمارسوا على النفاق. اتقنوا النفاق حذقوا علم النفاق. صاروا يستطيعون بكل ما في قلوبهم لا يكاد يظهر منهم الا اشياء من بعضهم ما هو من كلهم. لانه ما قال كل المنافقين بالشكل دا - [00:59:38](#) لو نشاء لاريناهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول. يعني تيجي تبذر منهم كلمة عليهم لكن اللي مارسوا على اللي اللي مرس على النفاق اللي تمارسوا على النفاق ومرضوا على النفاق. اجل ما تطلع منهم كلمة هدول - [01:00:02](#)

شيوخ المنافقين علماء المنافقين كبار المنافقين المتمرسين المتمردين لاني مرضوا يعني تمرد مثل تمرد ومنه الشيطان المارد والشيطان المرید اش يجعل المتمرس في الشر المتمرس في الشر المحب للشر المتمكن - [01:00:22](#) في الشر اللي كأن الشر بيت له. كما ان الامام بيت للانصار وللمؤمنين كذا يكون هذا الشر بيت لهم. مرسوا مرضوا على النفاق يعني تمارسوا وتمردوا وتمكنوا منه واتقنوه على النفاق لا تعلموا - [01:00:42](#)

يقول لي اعلم خلق الله بالله انت ما تعلم المنافقين نحن نعلمهم طبعا لا تعلمهم يعني لا تعرفه ولكن ما نفسر نحن نعلمهم لا نقول نحن نعرفهم لان بعض فقهاء اللغة - [01:01:00](#) بعض علماء فقه اللغة ما هو فقهاء بعض العلماء فقه اللغة لانه فرق بين اللغة وبين فقه اللغة يعني كونك تعرف المرفوع والمنصوب والمبتدأ والخبر والجملة والمسند والمسد اليه. كونك تعرف هذا علم اللغة - [01:01:19](#)

لكن فقه اللغة وفهم اسرار اللغة سواء كانت في تركيب بلاغي او في تركيب نحوي او كان في مفرد او كان في مفرد. فيقولوا لبعض هؤلاء ان الله لا يقال الله يعرف كذا - [01:01:37](#)

لان المعرفة لابد ان يسبقها جهل بخلاف العلم ما يشترط ان يسبقه جاه اذا قلت انا عرفت كذا يعني ما كنت اعرفه سابقا ما كنت اعلمه سابقا وعرفته لكن لما تقول علمته ما يشترط ان يكون سبق لك جهل به - [01:01:57](#)

يعني وانت بالغ عاقل. وانت بالغ عاقل. تضيف العلم ليه تقول الله يعلم. ولكن ما تقول الله يعرف. فاذا فسرت مثل هذه الآية تقول لا تعلمهم يعني لا تعرفهم لان النبي يعرف - [01:02:17](#)

السلام يعني ما يعرف كل شيء عليه الصلاة والسلام. نحن نعلمهم يعني نحن محيطون باسرارهم. عالمون باحوالهم. لا تخفى ثقافية منهم ما اكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا اكثر من ذلك لا هو معهم. لا تقطع عليه - [01:02:31](#)

قافية انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بسم الله هذا يسأل - [01:02:51](#)

ما رأيكم في الجعد ابن درهم رأيي في درهم الحمد لله. هذا السائل يسأل يقول ما رأيكم في الجعد ابن درهم حيث قال ان الله لم يكلم موسى تكليما ولم يتخذ ابراهيم خليلا - [01:03:06](#)

طبعاً السائل مئة في المئة يعرف رأيي في الجعد ابن ذر يعني السائل لابد انه يعرف رأيي في جعد ابن اجعني بدرهم تلميذ التلميذ لبيد بن الاعصم تلميذ لبعض اليهود - [01:03:26](#)

لبعض اليهود لبعض اليهود وطبعاً هو اول اول من تكلم وانكر القدر وانكر ان يكون الله كلم موسى وطبعاً المذهب حقه ما يسمى مذهب الجعدية يسمى مذهب الجهمي الجهم تلميذ الجعد - [01:03:48](#)

الجهم ابن صفوان تلميذ الجعد ابن درهم الجهم ولا مرة جعد اللي تمشي اللي تمشي في السوق اللي تمشي في السوق فيلحقها الصبيان في البصرة. الرحمن على العرش استوى. العيال يلحقونها الصبيان - [01:04:13](#)

هي تمشي في الشارع فالحق بالصبيان وينادون باعلى صوت الرحمن وعلى العرش استوى. الصبيان المسلمين فتلتفت اليهم وتقول محدود على محدود. يعني صارت شر من زوجها في الدعوة الى الشر - [01:04:32](#)

يعني الرحمة الرحمان ما استوى العرش واحد تلاميذ هؤلاء احد هؤلاء جاء لابي عمرو ابن العلاء احد القراء وقال له ما تقرأ لا تقرأ وكلم الله موسى بدل ما تقرأ وكلم الله - [01:04:49](#)

موسى تكليماً يعني بالرفع عن الله هو اللي كلم موسى اقرأ وكلم الله موسى تكليماً. يعني موسى هو اللي كلم الله. طبعاً احنا كلنا ندعوا الله ونستغيث به ونناديه وندعوه وندعوه - [01:05:14](#)

لما نقول يا رب بنكلم بنادي الرب سبحانه بنادي الرب سبحانه ونضع اليه وندعوه فقال له انا اعطيك كذا يعني من المال من الدنيا على انك تقرأها تقرأها وكلم الله موسى تكليماً قال لي يا يا يعني ما اجهلك - [01:05:29](#)

طب لو انا جريت وكلم الله موسى تكليماً في قوله فلما جاء موسى لمي ولما جاء موسى لمي قاتنا وكلم ربه. باي طريقة بقراها دي هذي ما تجرى الا وكلمها وكلمه ربه - [01:05:47](#)

لاني لو كلم موسى ربه كل الناس يكلمون ربي يدعونه ويضعونه لكن الفضل الكبير والمنزلة العالية انه كلام الله كلمه وكلم الله موسى فموسى منصوب الرب مرفوع كلم الله المستقيم - [01:06:05](#)

الجعد ابن درهم قلت لك مذهبه يسمى مذهب الجامية لاني التلميز الجام. تلميذه الجهم غلب على شيخه طبعاً الجعدي لما بقى يضل هالضلال وينفي اسماء الله الحسنی وصفاته العلى يقول الله لا له اسم ولا صفة - [01:06:23](#)

ربنا يقول قل هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب وش هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس سلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر سبحان الله هو الله الخالق اللي يقول هذه رموز - [01:06:40](#)

الله ما له اسم ولا نوصف لان لو كان له اسم صفة كان يتعدد الالهة بعدد الصفات فاخذ خالد بن عبد الله القسري رحمه الله وجزاه عن

الاسلام والمسلمين خيرا اخذ الجعد يوم العيد يوم عيد الاضحى - 01:06:56

قدام باب المسجد وقاموا يصلوا ويصلوا العيد قام هذا يخطب وامر بذبحه امام امام المسجد وقال ان الجاح زعم ان الله لم يتخذ

ابراهيم خيلا ولم ولم يكلم موسى تكليما واني مضح بالجعد ابن درهم فضحوا عباده - 01:07:16

الله تقبل الله ضحاياكم وقتله يوم العيد على هذه المثابة وجزاه الله خيرا عن اضحيتته الذي تقبلها الله عز وجل عن عمله الذي تقبله

لان نفع لسوسه. لكن استمر الجهل في الدعوة الشريرة هذه في انكار اسماء الله الحسنی وصفاته العلی - 01:07:37

يقول لا اثم ولا لكن جاء المعتزلة كانوا قريبيين منهم واثبتوا اسماء الله وانكروا كل صفات الله المعتزلة اثبتوا لله اسماء وانكروا صفات

الله عز وجل وجاء ابو الحسن الاشعري كما قلت لكم - 01:07:56

وكان على مذهب المعتزلة اربعين سنة لانه لما مات ابو الحسن الاشعاع ابو علي لما مات ابو علي تزوجت امه ابا علي الجباء شيخ

المعتزلة فلما تزوجها ربي ولدها في بيته رياه في بيته ونماه على عينه فصار من اكبر دعاة المعتزلة - 01:08:18

الى اربعين سنة من سنه ثم شرح الله صدره لمخالفة المعتزلة واتخذ طريقة جميلة طريقة يعني هي طريقة ابي ذر. لما خرج الى الى

اهل مكة ينادي الله لا اله الا الله محمد رسول الله. والمشركون حوله يضربونه الى - 01:08:43

هذا وقف ومعروف انه كأنه ولد ابي علي الجباعي. لانه ولد زي ترايب فلما وقف وابو علي يخطب قال يا شيخ ما رأيك في ثلاثة

ماتوا احدهم مات صغيرا صبيا - 01:09:04

والثاني مات مؤمنا تقيا والثالث مات جاء كفارا عصيا. كافرا عصيا الكافر في النار والمؤمن في الجنة والصبي بين المنزلتين او كما

قال قال له يا شيخ طبعاً المعتزلة يرون ان الله يجب عليه ويتحتم عليه ان يعمل الاصلح للعبد - 01:09:24

ولذلك يقول لذاك صاحب الجوهرة يقول وقولهم ان الصلاح واجب. عليه ما عليه واجب. الم يروا الى ما هو الاطفال وشبهها فحال

المحال. حاذروا الله انك تقول على الله بغير علم. تقول على الله بغير علم - 01:09:54

فهو قال له اذا قال اذا عشان يقطع هذه القاعدة الفاسدة اللي عند المعتدلة. قال اذا قال الكافر يا رب يا ارحم الراحمين لما يقول

الصبي يا ربي ليش ما تدخلني الجنة؟ - 01:10:09

يقول له انت ما عملت بعمل اهل الجنة ندخلك جنة ولا نار من دخلك جنة ولا نار انت ما عملت؟ فيقول الكافر الذي يزحزحونه في

النار يا رب يا ارحم الراحمين يا رب العالمين علمت ان اخي لو - 01:10:24

مات كافرا ودخل النار فما امته صغيرا حتى يدخل النار. فاذا لم تعمل الاصلح معي وتخليني نموت وانا صغير علشان ما ندخل النار

في ابو هيثة ابو علي وخرج ابو الحسن يدعو الى مذهب جديد فاثبت لله عشرين صفة. قلت لك كثير من الناس اللي ينتمون للعلم

بدون دراسة - 01:10:40

متعنية واسعة متعنية واسعة يقول لله شاعرة يلتفتون سبع صفات هذا غلط كتبهم تنص على عشرين صفة منها وواحدة نفسية ومنها

خمس سلبية وسبع معان وسبع معنوي فالوجود والقدر والبقاء وهذه صفات مخالفتة للحوادث وقيامه بنفسه هذه الصفات السلبية

واحدة منهاوية - 01:11:02

ومنها العلم والحياة والارادة والكلام والسمع والبصر والقدرة هذه صفات صفات معاني. وكونه عالما قديرا مريدا سميحا بصيرا متكلم

بيسموها معنوية. فهي جملة عندهم عشرين صفة وفرح الناس فرحا عظيما المسلمون اهل السنة فرحوا فرحا عظيما بابي الحسن

الاشعري يوم جاهم بهذه - 01:11:31

صفات العشرين. لانه صار يقرب الى اهل السنة والجماعة. ولذلك ابن تيمية يقول ان مذهب الاشاعرة هذا هو اقرب مذهب اهل

الاهواء الى اهل السنة والجماعة هم من اهل الاهواء لكنهم اقرب الناس لما افاتوا عزت. لكن الحاج قبل ما يموت ابو الحسن الاشعري

بمدة وجيزة الف كتاب - 01:12:01

عن اصول الديانة وهو مطبوع في كل انصار العالم وقراها موجود تقريبا. واثبت لله ما اثبت لنفسه. ما حصل في عشرين قال كل ما

اثبت الله لنفسه او اثبت له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن به وثبته. ويقول في اول الكتاب فان قلت - 01:12:21

على يعني ما تقوله في كذا اقول انا على مذهب امام اهل السنة والجماعة. في اول كتاب الابداءة. على مذهب الامام احمد بن حنبل
الله وجهه ورفع درجته وكذا. فنقول في الاثبات ما اثبته الله الرحمن على العرش استوى. يد الله فوق ايديهم ونثبت لله ما -

01:12:41

من غير تكييف ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تأويل ولا تعطيل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير والله سمى نفسه حفيظا على الايمان
وسمى عبده يوسف حفظ عليه. فهل الحفيظ العليم العاب هو شبيهه بالحفيظ العليم الرب - 01:13:01

صفة الرب تليق بالرب. وصفة العبد تليق بالعبد. والله اعلم - 01:13:21